Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ أبنية جموع التكسير ودلالاتها المعنوية:

تمهيد: العلاقة بين صيغ جموع التكسير والصيغ الثلاثية: يعود سبب دراسة أبنية جموع التكسير في هذا البحث، وخاصة بعد أبنية الأسماء الثلاثية إلى أنها عبارة عن مجموعة من الصيغ المختلفة ترجع إليها هذه الجموع كما أن أبنية الأسماء الثلاثية عبارة عن مجموعة من الصيغ المتنوعة التي تضمُّ الألفاظ المختلفة، فكان بينهما ارتباط وتشابه من هذا الجانب.

يضاف إلى ذلك أن أبنية جموع التكسير تضم مفردات تمثل أسماء وصفات كما هي الحال في صيغ الأسماء الثلاثية التي تضم أسماء وصفات هي الأخرى.

وتُعد صيغ الأسماء الثلاثية من المشتقات التي تعود كل مجموعة منها إلى مادة أصلية ثلاثية هي أصلها توجد في جميع مشتقات تلك المجموعة الواحدة ومن هذه المشتقات ماكان مجرداً من الزيادة ومنها ماكان مزيداً فيه ـ وقد مر ذلك سابقاً في الفصلين الأول والثاني ـ وكذلك الأمر بالنسبة لجموع التكسير فهي أبنية مشتقة، ومنها ماكان مجرداً من الزيادة، نحو (فُعْل) ومن أمثلته (فُلْك) اسم للسفن الكبيرة وهو جمع تكسير وظاهر لفظه أنه يستعمل للمفرد والجمع والصحيح أن حركات المفرد غير حركات الجمع[٤٨] ومن هذه الجموع ماكان مزيداً فيه نحو: (أَفْعَال) ومن مفرداته (أَجْمَال) جمع (جَمَل) اسم، ونحو: (فُعَلاء) ومن مفرداته (كُرَمَاء) جمع (كريم) وهي صفة.

فالزيادة لحقت صيغ جموع التكسير المجردة ومفرداتها كما لحقت صيغ الأسماء الثلاثية المجردة فصارت مشابهة لها من هذا الباب.

ويمكن التعرف على الأبنية المجردة والمزيد فيها في كل منهما عن طريق الميزان الصرفي وبناء على ذلك فإنهما تدخلان ضمن علم التصريف ومفرداتهما متمكنة لاتقل عن ثلاثة أحرف أصول في أول وضعها.

---

(٤٨) الفرق بين هذه الحركات تقديريّ فحسب.